

نموذج ترخيص

أنا الطالب: زيد تاجان أمتح الجامعة الأردنية  
و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و  
/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو  
غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

التصنيف على الأبواب في صحيح الإمام البخاري  
دراسة تحليلية نظرية

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية  
أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما  
رخصته لها.

اسم الطالب: زيد تاجان

التوقيع: 

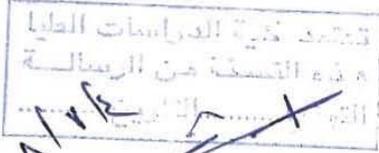
التاريخ: 2018 / 7 / 4

التصنيف على الأبواب في صحيح الإمام البخاري دراسة تحليلية نقدية

إعداد  
زيد تابان

المشرف  
الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
الحديث



كلية الدراسات العليا  
الجامعة الأردنية

حزيران، ٢٠١٨

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري دراسة تحليلية نقدية)، وأجيزت بتاريخ ٢٨ / ٦ / ٢٠١٨ م.

### التوقيع



تمتد كلية الشريعة والقانون  
هذه الترخيص من الرسالة  
التاريخية ١٧/٤

٢٠١٨ / ١٧ / ٤

### أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور شرف محمود محمد القضاة، مشرفاً  
أستاذ دكتور - الحديث - أصول الدين

الدكتور أمين محمد سلمان القضاة، عضواً  
أستاذ دكتور - الحديث - أصول الدين

الدكتور علاء الدين محمد احمد عدوي، عضواً  
أستاذ مشارك - الحديث - أصول الدين

الدكتورة خلود محمد سويلم الحسبان، عضواً  
أستاذ مشارك - الحديث - أصول الدين (جامعة آل البيت)

## الإهداء

إلى الإمام مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البخاري

وإلى روح جدي مصطفى بياز، وخالي إلياس بياز، وعلي

بياز، وأستاذي موسى خاقان، وفاروق سوكنم الذين توفوا أثناء

دراسة الماجستير

رحمهم الله جميعا

## التقدير والشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

أعظم الشكر والحمد لله عز وجل

أشكر فضيلة الأستاذ الدكتور شرف القضاة لتفضله بالإشراف على رسالتي،

وإبداء النصح والإرشاد كلما استشرته في المسائل العلمية،

وأتوجه بجزيل الشكر لأستاذي علي آل بايراق الذي لا يألو جهدا في إنارة طريق

العلم لنا وتسهيله،

كما أتقدم بالشكر إلى أسرتي جميعا لصبرهم على غربة ولدهم لطلب العلم،

وإلى خطيبي لرفقتها إياي في طلب العلم،

وإلى أصحابي الأعداء،

وأشكر شيختي الدكتورة ساجدة أبو سيف، وكل من أسهم في إنجاز هذا البحث.

## فهرست المحتويات

ب.....	قرار لجنة المناقشة.....
ج.....	الإهداء.....
د.....	التقدير والشكر.....
ه.....	فهرست المحتويات.....
ح.....	الملخص.....
١.....	المقدمة.....
٩.....	الفصل الأول: مراحل تطور تصنيف الحديث.....
٩.....	المبحث الأول: تعريف التصنيف ومراحله.....
٩.....	المطلب الأول: تعريف التصنيف لغة واصطلاحاً.....
٩.....	المطلب الثاني: تطور التصنيف ومراحله.....
١٢.....	المبحث الثاني: التصنيف على الأبواب في الحديث وتطوره.....
١٢.....	المطلب الأول: تطور التصنيف على الأبواب في الحديث ودور الكتب الفقهية فيه.....
١٤.....	المسألة الأولى: مكانة الكوفة في تطور التصنيف على الأبواب في الحديث.....
١٥.....	المسألة الثانية: بداية تصنيف الحديث على أبواب غير فقهية.....
١٨.....	المطلب الثاني: المصنفات قبل البخاري التي وصلتنا.....
١٩.....	المسألة الأولى: المرحلة الأولى في تصنيف الحديث على الأبواب قبل البخاري.....
٢٠.....	المسألة الثانية: المرحلة الثانية في تصنيف الحديث على الأبواب قبل البخاري.....
٢٣.....	المسألة الثالثة: المرحلة الثالثة في تصنيف الحديث على الأبواب قبل البخاري.....
٣٠.....	الفصل الثاني: دواعي تطوير الإمام البخاري التصنيف على الأبواب.....
٣١.....	المبحث الأول: الاختلافات الفكرية والعلمية في عهد الإمام البخاري.....
٣١.....	المطلب الأول: الاختلافات الاعتقادية في عهد الإمام البخاري.....
٣٢.....	المسألة الأولى: مسألة علاقة الإيمان بالعمل وزيادة الإيمان ونقصه وأجوبة البخاري عليها.....
٤١.....	المسألة الثانية: مسألة صفات الله.....

- المسألة الثالثة: مسألة كلام الله وخلق القرآن: ..... ٤٩
- المطلب الثاني: الاختلافات الفقهية في عهد الإمام البخاري ..... ٥٤
- المسألة الأولى: المسائل المتعلقة بأهل الرأي ..... ٥٤
- المسألة الثانية: مسألة الحيل الفقهية ..... ٦٢
- المسألة الثالثة: مسألة أخبار الأحاد ..... ٦٥
- الفصل الثالث: تطوير الإمام البخاري التصنيف على الأبواب في صحيحه ..... ٧١**
- المبحث الأول: استفادة الإمام البخاري من مصنفات من قبله في صحيحه من حيث  
التصنيف على الأبواب ..... ٧١
- المطلب الأول: استفادته في وضع عناوين الكتب ..... ٧٣
- المطلب الثاني: استفادته في وضع عناوين الأبواب ومحتوى تراجم الأبواب ..... ٧٧
- المسألة الأولى: استفادته في وضع عناوين الأبواب ..... ٧٧
- المسألة الثانية: استفادته في محتوى تراجم الأبواب ..... ٨٦
- المبحث الثاني: تطور التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري وإبداعاته فيه ..... ٩١
- المطلب الأول: تطوير الإمام البخاري التصنيف على الأبواب في صحيحه ..... ٩١
- المسألة الأولى: تطوير البخاري التصنيف على الأبواب بإضافة كتب جديدة إلى  
صحيحه ..... ٩١
- المسألة الثانية: تطوير البخاري التصنيف على الأبواب بإضافة أبواب جديدة في  
كتب صحيحه ..... ٩٤
- المطلب الثاني: الإبداعات في التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري ..... ٩٨
- المسألة الأولى: الجمع بين أسلوب المصنّف والمسند بالاعتماد على الروايات  
المرفوعة في ترتيب الأبواب ..... ٩٨
- المسألة الثانية: الإبداع بعناصر الأبواب ..... ٩٩
- المطلب الثالث: تأثير صحيح البخاري في مصنفات من بعده وأصالته في التصنيف  
على الأبواب ..... ١١٠
- المسألة الأولى: صحيح البخاري أساس تصنيف الحديث على الأبواب لمن بعده  
..... ١١٠
- المسألة الثانية: تأثير صحيح الإمام البخاري في مصنفات من بعده ..... ١١٢

المسألة الثالثة: دعوى معارضة أصالة فن التصنيف على الأبواب عند البخاري

١١٤ .....

١١٦..... الخاتمة

١١٩..... المراجع

١٢٤..... **ABSTRACT**

## التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري دراسة تحليلية نقدية

إعداد  
زيد تابان

المشرف  
الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة

### الملخص

تناولت هذه الدراسة التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري، وبدأ الباحث في هذه الدراسة بتعريف التصنيف ومراحله، ثم تناول التصنيف على الأبواب وتطوره حتى عهد البخاري، ودور الفقهاء في هذا التطور. وبعد ذلك تناول الباحث دواعي تطوير الإمام البخاري التصنيف على الأبواب، وفي هذا الإطار تطرق إلى الاختلافات الاعتقادية والفقهية في عهد الإمام البخاري، وأظهر أجوبة البخاري على هذه الاختلافات عن طريق تراجم الأبواب في صحيحه. ثم تناول الباحث تطوير الإمام البخاري التصنيف على الأبواب، وفي هذا الصدد تناول أولاً استفادة الإمام البخاري من مصنفات ما قبله في صحيحه من حيث التصنيف على الأبواب، وأبرز استفادته من المصنفات السابقة في وضع عناوين الكتب، وعناوين الأبواب، ومحتوى تراجم الأبواب بالأمثلة المقارنة، وتناول ثانياً تطوير البخاري التصنيف على الأبواب، وإبداعاته فيه، وتأثيره في مصنفات ما بعده من ناحية التصنيف على الأبواب، وأخيراً انتقد الباحث دعوى معارضة في أصالة فن التصنيف على الأبواب عند البخاري، ثم ختم دراسته بخاتمة عرض فيها أهم النتائج التي وصل إليها.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي جعلني قادرا على إتمام هذه الدراسة العلمية، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فإن صحيح البخاري من أحسن الأمثلة على الكتب التي ألفت لغرض حفظ السنة النبوية حتى أنه قد وُصف بأصح كتاب بعد القرآن الكريم من قِبَل جمهور العلماء، وهو لم يتميز بصناعة الحديث فقط، بل إنه تميز بتصنيف الحديث على الأبواب كما أنه تميز بالجوانب المتنوعة الأخرى.

وقد أَلَّف البخاري صحيحه كتابا يحاول إثبات كفاية القرآن والسنة لكل العلوم الإسلامية، حيث قال: "لا أعلم شيئا يحتاج إليه إلا وهو في الكتاب والسنة"، وسعى أن يصنع ذلك بطريقة متطورة ليس لها بديلا من قبله؛ لأن الاختلافات الفكرية والعلمية صارت متطورة في عصره، ومناهج تصنيف الحديث على الأبواب الموجودة لم تعد تكفي لتغطية حاجة عصره العلمية والفكرية من جهة أهل الحديث، وذلك كان يمكن بتطوير التصنيف على الأبواب، وإبداعات فيه، فاستحدث منها جديدا في عنونة الأبواب بتراجمه التي أظهر فيها آراءه، واستعمل في هذه التراجم الآيات والأحاديث والآثار وأقوال العلماء التي تقوي آراءه، حيث إنه أسس صحيحه على الأحاديث المرفوعة، ورتَّب الأبواب عليها، وأظهر في التراجم استنباطاته من هذه الأحاديث الأصلية، وقوى أحاديث الأبواب بالمتابعات، وبالأدلة الأخرى التي ذكرت في التراجم، وبذلك عيّن البخاري الأحاديث الأصلية، والأدلة الأخرى من الآيات والآثار والفتاوى التي تثبت آراء أهل الحديث في جميع أبواب الدين.

يُعد صحيح البخاري قمة الكتب الحديثية، ولتراجم أبوابه إسهام كبير في تميزه عن المصنفات الأخرى، ولذلك توجّه الباحث إلى دراسة التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري، وركّز على تطوير البخاري ذلك المنهج؛ لأن الباحثين لم يتوجهوا إلى إبراز تطويره تفصيلا، وحاول الباحث في هذه الدراسة أن يبحث عن دواعي حاجة البخاري إلى تطوير التصنيف على الأبواب، وعن المصادر التي استفاد منها في صحيحه حتى يظهر مدى تطوير البخاري ذلك المنهج، وما هي إبداعاته فيه.

وما توفيقى إلا بالله.

### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

- ١) كيف بدأ تصنيف الأحاديث على الأبواب؟ ولماذا؟
- ٢) هل هناك دور للفقهاء في تطور تصنيف الأحاديث على الأبواب في كتب الحديث؟ وما طبيعة هذا الدور؟
- ٣) ما ملامح مناهج المحدثين في تصنيف الحديث على الأبواب في كتبهم؟
- ٤) لماذا احتاج البخاري إلى تطوير التصنيف على الأبواب وإلى وضع الكتب الإبداعية والجديدة والأبواب كذلك؟
- ٥) ما الاختلافات الفكرية والعلمية في عهد البخاري؟ وبأي طريقة أجاب البخاري عن هذه المنازعة الفكرية والعلمية؟
- ٦) هل البخاري استفاد من الكتب المصنفة السابقة؟ وإذا استفاد فكيف كانت الاستفادة منها؟ وما مدى هذه الاستفادة؟
- ٧) ما حجم التطور في التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري؟
- ٨) ما إبداعات الإمام البخاري في التصنيف على الأبواب في صحيحه؟ وهل تصنيف الأحاديث على الأبواب في صحيح الإمام البخاري تصنيف أصلي أو أخذ ممن قبله بالشكل نفسه؟
- ٩) هل أثر البخاري فيمن عاصره، وفيمن بعده من حيث منهجه في التصنيف على الأبواب؟ وما صورة تأثيره فيهم؟

### أهمية الدراسة:

نجد اليوم من الباحثين من استطاع أن يدّعي في الدراسات العلمية والجامعية أن التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري ليس إبداعاً، بل إن البخاري قلّد فيه من صنّف على الأبواب من قبله مباشرة بالشكل نفسه، واستندوا في دعواهم إلى أدلة وأمثلة ومقارنات غير دقيقة! ونحن لماذا نتجنب أن نبرز حقيقة الموضوع في دراساتنا الجامعية وأن ندرسها دراسة علمية تفصيلية مع ضرب الأمثلة المقارنة الدقيقة في الكتب المقصودة؟ وهذا نقص في حق المسلمين، وإهمال منهم مؤلم.

فهذه الدراسة ستحاول أن تزيل هذا النقص، وتبرز حقيقة الموضوع بطريقة مقنعة، وعلمية دقيقة، إن شاء الله تعالى.

وستكون فائدة هذه الدراسة لعلم الحديث وطالب العلم: أنها تتناول تصنيف الحديث على الأبواب في صحيح البخاري بطريقة لم ترد في الدراسات السابقة، حيث إن هذه الدراسة ستتناول هذا الموضوع مركزةً على تطوير البخاري تصنيف الحديث على الأبواب، وفي إطار هذا التركيز ستبحث الدراسة عن دواعي حاجة البخاري إلى تطوير التصنيف على الأبواب، واستفادته ممن سبقه في تصنيف الحديث، وأخيراً مدى تطوير البخاري التصنيف على الأبواب، وإبداعاته فيه، وستظهر هذه الدراسة كل ذلك بالأمثلة العلمية التي لم ترد في الدراسات السابقة، وبذلك الأمثلة لن تكون استنتاجات الدراسة مجرد القول، بل سيستطيع القارئ أن يطلع إليها بأمتلئها العلمية، وهكذا ستسدّ الدراسة الفراغ الموجود في ميدان الدراسات العلمية الحديثية.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى وضع حلول للمشكلات الآتية:

- (١) بيان حقيقة التطور وحجمه في التصنيف على الأبواب في كتب الحديث في مسيرة تاريخية مع إبراز أدوار المصنّفين والفقهاء في تطور التصنيف على الأبواب قبل البخاري، وإسهاماتهم فيه بالمقارنة بين المصنّفات.
- (٢) إبراز استفادة البخاري ممن صنّف الحديث على الأبواب بالمقارنة بين صحيحه، ومصنّفات ما سبقه.
- (٤) إظهار تطور الإمام البخاري في التصنيف على الأبواب، وإبداعاته فيه، وإضافاته على السابقين، وتأثيره فيمن عاصره وفيمن بعده من حيث منهجه في التصنيف على الأبواب.
- (٥) إبراز أن كون التصنيف على الأبواب أصلي في صحيح البخاري.
- (٦) بيان سبب حاجة الإمام البخاري إلى تطوير التصنيف على الأبواب وإلى وضع الكتب الإبداعية والجديدة والأبواب كذلك.
- (٧) بيان حال المنازعة الفكرية والعلمية في عهد الإمام البخاري.
- (٨) إبراز أجوبة الإمام البخاري على المنازعة الفكرية والعلمية في عهده من خلال صحيحه.
- (٩) إبراز طريقة أجوبة البخاري على المنازعة الفكرية والعلمية في عهده من خلال صحيحه.

### الدراسات السابقة :

لم أجد دراسة مستقلة جامعية أو غير جامعية لموضوع التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري مباشرة. لكن تطرق بعض الكتب والدراسات إلى ذلك الموضوع ككتب مناهج

المحدثين والشروح الحديثية. وأيضاً توجد كتب حول تراجم البخاري لكنها مجردة عن شرح تراجم البخاري ولذا ركزت على معاني التراجم وفهمها فقط.

وأبدأ بالدراسات الجامعية التي تطرقت إلى موضوع دراستي وأهمها:

(١) دراسة د. معاذ سعيد حوى "المنهج الإجتهادي عند الإمام البخاري في صحيحه" رسالة الدكتوراة في الجامعة الأردنية، ٢٠٠٤.

هذه الدراسة فقهية وتركز على فقه البخاري من خلال صحيحه خاصة في تراجمه. ودرسته مصدر لدراساتي من حيث بيان أسباب وضع البخاري الأبواب الفقهية الإبداعية والجديدة في مثابة أجوبة على الاختلافات الفقهية.

(٢) Buhari'nin Kaynakları (مصادر البخاري):

هذه الدراسة لها وجهة النظر مختلفة عن المفاهيم الغالبة عند أهل الحديث، أنها وجهة نظر الدكتور فؤاد سوزكين فهو سردها في كتابه "مصادر البخاري" في سنة ١٩٥٦ في جامعة أنقرة. وهو يدعي في باب من أبواب دراسته أن البخاري قلد مصنفات ما قبله مباشرة بلا إبداع وابتكار من قبل البخاري من حيث التصنيف على الأبواب. ويقوي دعوته بالأمثلة المقارنة بين صحيح البخاري ومصنفات ما قبله. وإن دراسته قيمة من حيث افتتاح الباب النظري الجديد في دراسة جامعية وهي منتجة عن دراسة كثيفة والبحث القوي. لكنه أخطأ في دعوته بوصوله إلى نتيجة "تقليد البخاري المباشر". ولكن دراسته مفيدة لنا كي نرى استفادة البخاري من مصنفات ما قبله في رسالة جامعية معاصرة. وفي آخر دراستي سأشير إلى آرائه وسأجيب عن دعوته بالأمثلة المقارنة بين الكتب المذكور بأكثر الدقة.

(٣) Fuad Sezgin'in "Buhârî'nin Kaynakları" Kitabı Üzerine Değerlendirmeler (الملاحظات على كتاب "مصادر البخاري" لفؤاد سزكين):

انتقد الباحث علي آل بايراق في بحثه العلمي الذي نشر في مجلة علمية تركية دعوى فؤاد سزكين في كتابه "مصادر البخاري"، وتناول تطور تصنف الحديث، والتصنيف على الأبواب في صحيح البخاري مختصراً قبل انتقاداته، وهذا البحث من مصادر دراستي.

(٤) Tasnif Dönemi Hadis Edebiyatının Oluşumunda İlimi Ve Fikri Hareketlerin Etkisi (Buhârî Örneği) (تأثير الحركات العلمية والفكرية في تكوين الأدب/الحديث في فترة التصنيف – البخاري نموذجاً):

تناول الباحث عمر أوزبنار في دراسته الحركات العلمية والفكرية من حيث تأثيرها في تكوين وتطور أنواع الأدب الحديث في فترة التصنيف، وأظهر تأثيرها في صحيح البخاري نموذجاً تطبيقياً لهذا التأثير، وأبرز ذلك من خلال تراجم أبواب البخاري، وبذلك تكون دراسته

من المصادر التي سأستفيد منها في الفصل الثاني، خاصة في معرفة المسائل الاعتقادية في عصر البخاري.

ودراستي تختلف عن دراسة الباحث عمر أوزبنار من ناحية لبّ الموضوع، حيث إن لبّ موضوع دراستي التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري من كل نواح، ولبّ موضوع الباحث عمر أوزبنار تأثير الحركات العلمية والفكرية في تكوين الأدب الحديث في فترة التصنيف، وفي تشكيل منهجية البخاري في صحيحه، وهذا جزء من موضوع رسالتي سأتناولها لبيان حاجة البخاري إلى تطوير التصنيف على الأبواب، ولم يتناول الدكتور استفادة الإمام البخاري من مصنفات من قبله في صحيحه من حيث التصنيف على الأبواب، وتطور التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري وإبداعاته فيه، وتأثير صحيح البخاري في مصنفات من بعده وأصالته في التصنيف على الأبواب ومثل ذلك، لأن هذه الموضوعات خارج عن هدف دراسته.

وأما كتب مناهج المحدثين: فهي تتطرق إلى موضوع "التصنيف على الأبواب في صحيح البخاري" عندما تتناول أنواع التصنيف، وأيضا في أثناء بيان منهج البخاري في التصنيف على الأبواب. وأهم منها:

(١) الإمام الترمذي والموازنة بين جامعته وبين الصحيحين لنور الدين عتر.

(٢) أمين القضاة وعامر حسن صبري، دراسات في مناهج المحدثين.

(٣) نور الدين عتر، مناهج المحدثين العامة في الرواية والتصنيف.

تختلف دراستي عن هذه الكتب في نقطتين: الأولى في موضوع تطور التصنيف على الأبواب والثاني دور الإمام البخاري فيه.

الأول: بشكل عام هذه الكتب تناولت موضوع "مراحل تطور التصنيف وبالخصوص موضوع التصنيف على الأبواب"، ولكنها لم تركز على التأثير والتأثر بين المصنّفين في مساق تاريخي بالأمثلة المقارنة التفصيلية حتى نرى أدوار المصنّفين في هذا التطور ومساهماتهم فيه، ولم تشر إلى دور الفقه والفقهاء في تطور التصنيف على الأبواب، لكن دراستي ستركز على كل ذلك، وستثبت بالأدلة والأمثلة المقارنة بين المصنفات.

الثاني: وهذه الكتب لم تبرز دور الإمام البخاري في تطور التصنيف على الأبواب ومساهمته الكبيرة فيه على الرغم من أنها ذكرت ذلك وأشارت إليه، لأن ابراز ذلك ممكن فقط بالمقارنة بين صحيح البخاري ومصنفات ما قبله، وما بعده حتى نرى حجم استفادة البخاري من المصنفات قبله، وحجم تطوير التصنيف على الأبواب في صحيحه، ومستجداته فيه، وإبداعه في الأصول، وتأثيره فيمن بعده، وأيضا لم تبرز سبب احتياج الإمام البخاري تطوير التصنيف على

الأبواب الا اشارات بسيطة اليه، وأن هذه الكتب ركزت على منهج البخاري في التصنيف على الأبواب على موضوعها الأصلي، فلم تستطع إبراز ذلك لأنه يحتاج إلى دراسة مستقلة فدراستي ستحاول إبراز واثبات كل هذه.

وأما كتب حول تراجم البخاري وأهمهما:

(١) ناصر الدين ابن المنير، المتواري على أبواب البخاري، تحقيق وتعليق علي حسن علي عبد الحميد، دار المكتب الاسلامي، ١٩٩٠.

(٢) بدر الدين ابن جماعة، مناسبات تراجم البخاري، تحقيق: محمد اسحاق محمد ابراهيم السلفي، الدار السلفية، ط. ١، ١٩٨٤.

تختلف دراستي عن هذه الكتب من حيث أن دراستي ستركز على تطوير البخاري التبويب وأسباب احتياجه إلى التطوير وليس على معاني الأبواب، وهذه الكتب ستكون مرجعي إليها في البحث عن أسباب وضع الكتب الإبداعية، والجديدة والأبواب كذلك.

وأما شروح صحيح البخاري فأنها بمثابة المصدر الأساسي في دراستي وأهمها: "فتح الباري شرح الجامع الصحيح للبخاري" لابن حجر العسقلاني، وهو تناول مكانة صحيح البخاري الكبرى بين المصنفات والكتب الحديثية الأخرى من كل ناحية في باب مستقل، ومنهجه في التصنيف على الأبواب كذلك.

### منهج البحث:

#### ١. المنهج الاستقرائي :

سيتم استقراء صحيح البخاري والمصنفات الأخرى على الأبواب، وشروح هذه الكتب، وكتب مناهج المحدثين، وعلوم الحديث، والكتب الأخرى التي تناولت موضوع التصنيف على الأبواب في الكتب الحديثية، وبشكل عام في الكتب الإسلامية من أجل الوصول إلى المعلومات التامة عن موضوع دراستي.

#### ٢. المنهج التاريخي:

سيتناول هذه الدراسة مسيرة تاريخية في تطور تصنيف الحديث لإظهار حقيقة هذه المسيرة، وصورتها التاريخية الصحيحة.

- ابن أبي شيبة، (٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ)، **المصنف**، ط١، (تقديم سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد وتحقيق حمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيان)، الرياض: مكتبة الرشد.
- ابن أبي شيبة، (١٩٩٩م - ١٤٢٠هـ)، **كتاب الأدب**، ط١، (تحقيق ودراسة د. محمد رضا القهوجي)، دار البشائر الإسلامية.
- ابن أبي شيبة، (١٩٨٣م - ١٤٠٣هـ)، **كتاب الإيمان**، ط١، (تحقيق محمد ناصر الدين الألباني)، بيروت: المكتب الإسلامي.
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، (١٩٩٩م - ١٤١٩هـ)، **تفسير عبد الرزاق**، ط١، (تحقيق محمود محمد عبده)، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، (١٩٨٣م - ١٤٠٣هـ)، **المصنف**، ومعه كتاب الجامع لمعمر بن راشد رواية عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ط٢، (تحقيق وتخريج حبيب الرحمن الأعظمي)، المكتب الإسلامي.
- ابن عابدين، (٢٠٠٠م - ١٤٢١هـ)، **حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار**، بيروت: دار الفكر.
- أبو عبيد، القاسم بن سلام، **فضائل القرآن ومعالمه وآدابه**، ط١، (تحقيق أحمد عبد الواحد الخياطي)، المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- عتر، نور الدين، (٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ)، **مناهج المحدثين العامة في الرواية والتصنيف**، ط١، دار طيبة الدمشقية.
- العدوي، أبي النصر سعيد بن ابن أبي عروبة، (٢٠٠٠م - ١٤٢١هـ)، **كتاب المناسك**، ط١، (دراسة وتحقيق عامر حسن صبري)، بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- ابن العربي، أبو بكر، **عارضة الأحوذ في شرح صحيح الترمذي**، بيروت: دار الكتب العلمية.
- العسقلاني، ابن حجر، (٢٠٠١م - ١٤٢١هـ)، **فتح الباري**، (تحقيق عبد القادر شيبه الحمد)، ط١، طبع على نفقة الأمير سلطان بن عبد العزيز السعود.
- العسقلاني، ابن حجر، (٢٠٠٠م - ١٤٢١هـ)، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر**، ط٣، (تحقيق نور الدين عتر)، مطبعة الصباح، جامعة دمشق.
- العسقلاني، ابن حجر، (١٤٢١م - ٢٠٠١م)، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**، (تحقيق عبد القادر شيبه الحمد)، ط١، طبع على نفقة الأمير سلطان بن عبد العزيز السعود.
- ابن عقبة، موسى، (١٩٩٤م - ١٤١٤هـ)، **المغازي**، (تحقيق ودراسة محمد باقشيش أبو مالك)، المملكة المغربية جامعة ابن زهر.

العيني، بدر الدين، (٢٠٠١م - ١٤٢١هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ط١، (ضبط وتصحيح عبد الله محمود محمد)، بيروت: دار الكتب العلمية.

الفيروز، محمد بن يعقوب، آبادي مجد الدين، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة.

القضاة، شرف محمود محمد، (٢٠١٣م - ١٤٣٤هـ)، المنهاج الحديث في علوم الحديث، عمان: دار الفاروق.

الكرماني، (١٩٨١م - ١٤٠١هـ)، صحيح أبي عبد الله البخاري بشرح الكرماني، ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

محمد بن إسحاق، (١٩٧٨م - ١٣٩٧هـ)، كتاب السير والمغازي، ط١، (تحقيق سهيل زكار)، دار الفكر.

المروزي، عبد الله بن المبارك، (١٩٩١م - ١٤١١هـ)، مسند عبد الله بن المبارك وإليه كتاب البر والصلة، ط١، (تحقيق مصطفى عثمان محمد)، دار الكتب العلمية.

المروزي، عبد الله بن المبارك، كتاب الجهاد، (تحقيق نزيه حماد)، جدة: دار المطبوعات الحديثة.

المروزي، عبد الله بن المبارك، (٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ)، كتاب الزهد وإليه كتاب الرقائق، ط٢، (تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي)، دار الكتب العلمية.

المعافري، أبي بكر بن العربي المعافري، (١٩٩٢م - ١٤١٢هـ)، كتاب القبس في شرح موطأ مالك بن أنس، (دراسة وتحقيق محمد عبد الله ولد كريم)، دار غرب الإسلام.

المعافري، أبو مسعود، (١٩٩٩م - ١٤٦٠هـ)، كتاب الزهد، ط١، (تحقيق عامر حسن صبري)، دار البشائر الإسلامية.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (١٩٩٤م - ١٤١٤هـ)، لسان العرب، ط٣، ١٥م، بيروت: دار صادر.

ابن منصور، سعيد، (١٩٩٣م - ١٤١٤هـ)، سنن سعيد بن منصور، ط١، (تحقيق سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد)، الرياض: دار الصميعة.

ابن منصور، سعيد، (١٩٨٢م - ١٤٠٣هـ)، كتاب السنن، ط١، (تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي)، بومباي - الهند الدار: السلفية.

ابن النديم، الفهرست، مادة ابن جريج المكي، بيروت: دار المعرفة.

النوي، محيي الدين يحيى بن شرف، أبو زكريا، المجموع شرح المهذب، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي)، بيروت: دار الفكر.

ابن وهب، عبد الله، (١٩٩٥م - ١٤١٦هـ)، **الجامع في الحديث**، ط١، (ضبط وتحقيق مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير)، دار ابن الجوزي.

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، **كتاب الآثار**، (تحقيق أبو الوفا الأفعاني)، لجنة إحياء المعارف العثمانية - حيدر آباد، بيروت: دار الكتب العلمية.

### المصادر الأجنبية:

Albayrak, Ali, Fuad Sezgin'in "Buhârî'nin Kaynakları" Kitabı Üzerine Değerlendirmeler, **Usûl Araştırmaları**, no: 26, Temmuz-Aralık 2016.

(آل بايراق، علي، (٢٠١٦م)، **الملحوظات على كتاب "مصادر البخاري" لفؤاد سزكين، مجلة أبحاث الأصول، رقم: ٢٦.**)

Erul, Bünyamin, Hicri II. Asırda Rivayet Üslubu (I) Rivayet Açısından Ma'mer b. Raşid'in (ö.153) el-Cami'i, **AÜİFD**, C. XLIII (2002), no 1.

(أرول، بنيامين، (٢٠٠٢م)، **الجامع لمعمر بن راشد من ناحية الرواية - منهج الرواية في العصر الثاني الهجري (I)**، **مجلة كلية الإلهيات لجامعة أنقرة**، رقم: ١)

Özpınar, Ömer, **Tasnif Dönemi Hadis Edebiyatının Oluşumunda İlmi Ve Fikri Hareketlerin Etkisi (Buhârî Örneği)**, Ankara SBE, Doktora Tezi, 2004.

(أوزينار، عمر، (٢٠٠٤هـ)، **تأثير الحركات العلمية والفكرية في تكوين الأدب/الحديث في فترة التصنيف - البخاري نموذجاً**، أطروحة الدكتوراه منشورة، جامعة أنقرة، أنقرة، تركيا.)